

مؤتمر صحافي مشترك للرئيسين حافظ الأسد وحسني مبارك يؤكدان فيه أن إسرائيل لم تقدم حتى الآن على ما يشجع على استئناف عملية السلام، ويحذران من خطورة مشاريع الاستيطان الاسرائيلية في الأراضي المحتلة.^١

دمشق، ٢٢/٢/١٩٩٧

وبعد محادثتهما، عقد الأسد ومبارك مؤتمراً صحافياً أكد الرئيس السوري في مستهله على التقارب الدائم لوجهات نظر الطرفين وتطابقهما في أكثر الأحيان.....

بعد ذلك أجاب الرئيسان على أسئلة الصحافيين. وأكد الأسد في إجابته على سؤال حول إمكان استمرار مسيرة السلام على النحو الحالي وإمكان قبول سوريا بتصوّر يقول ان هناك تراجعاً من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، بقوله "طبعاً لا نقبل بهذا التصور ولا التصرف ونحن في سوريا نرى أنه لا يمكن النظر الى أية زاوية صغرت ام كبرت الى مجيء حكومة الليكود على أنها تعطي مؤشرات الى مواصلة عملية السلام على الأسس التي وضعت عليها في مدريد او قبل مدريد ووفقاً للمرجعية التي أقرت والتي يمكن اختصارها بقرارات الأمم المتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام وان العرب جميعاً والعالم أيضاً يسمع تصريحات نتنياهو فيرى أنه ليس على هذه الطريق".....

وسئل الرئيسان عن رؤيتهما للسياسة الاسرائيلية والتأكيدات المتكررة التي ترفق وقف النشاط الاستيطاني في القدس المحتلة والتلميح الى توسيعه في الجولان وتأثير ذلك على عملية السلام، فأجاب الأسد أنه لا ينبغي النظر الى الأمور من زاوية قصيرة او من خلال فترات ضيقة من الزمن. نحن يجب ان نكون دؤوبين وان يكون صبرنا من النوع المصمم اي ان حقوقنا ستظل حقوقنا. ومالنا سيظل لنا. ليس هذا الجيل فقط وإنما الأجيال المقبلة أيضاً لن تسكت أبداً عن اغتصاب حقوقها أرضاً او غير ذلك".

أما مبارك فأكد انه ما زال يرى أن "المستوطنات هي أخطر موضوع يواجه القضية الفلسطينية. وانا أخشى استمرار هذه الحالة أي استمرار بناء المستوطنات واستمرار التغيير في

^١ المصدر: السفير، بيروت، ٢٤/٢/١٩٩٧.

الشكل واستمرار اغتصاب الارض لأن ذلك ستكون له آثار سيئة في المستقبل القريب وسيعقد عملية المفاوضات النهائية ويعقد بحث الوضع النهائي وقد يصل الوضع الى طريق مسدود وأشد ما أخشاه ان تكون هناك عواقب سيئة بسبب كثرة بناء هذه المستوطنات لأن التفكير سيتجه الى بناء هذه المستوطنات معناه أن تتحول الى أمر واقع يقبله المواطنون في فلسطين ولكنني أخشى أن تأتي النتيجة عكسية وخطيرة على عملية السلام.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>